

محاضرة رقم (1)

كلية التربية للعلوم الانسانية	الكلية
الجغرافية	القسم
Geographic statistics	المادة باللغة الانجليزية
الاحصاء الجغرافي	المادة باللغة العربية
الثالثة	المرحلة
د. أحمد حسين محمد	اسم التدريسي
Definition of geographic statistics	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
تعريف الاحصاء الجغرافي	عنوان المحاضرة باللغة العربية
1	رقم المحاضرة
محمد عيادة محمد مقيبلي، نماذج مختارة من الاحصاء الجغرافي، منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت، طرابلس، 2025.	المصادر والمراجع
سامي عزيز عباس العتبي، ايداع عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية، مطبعة أكرم، بغداد، 2012.	
سمير محمد علي الرئيسي، الاحصاء في الجغرافية، جامعة الخرطوم، 2012	

محتوى المحاضرة

العلم : هو النشاط الذي يحاول جمع الصور التي يمتلكها الناس عن الحقائق ويقرّبها الى الحقيقة.

اما الادب والفن : هما النشاط الانساني الذي يخلق صورة جديدة عن الحقيقة وعلى هذا الاساس فان الجغرافية تصنف على انها نشاطاً علمياً وليس نشاطاً ادبياً فوظيفة الجغرافي هي تجميع الصور الموجودة عن الحقيقة وتقريبها الى الحقيقة لذلك فإن تعريفها يكون.

الجغرافية : هو العلم الذي يبحث في جميع الظواهر الطبيعية والبشرية والاقتصادية الناتجة من تفاعل الزمان والمكان على سطح الارض وتفاعل الانسان مع هذه الظواهر والاهتمام بالتوزيع الجغرافي لها و تأثيرها على الانشطة البشرية و تأثرها بالانشطة البشرية.

وان كلمة احصاء تعنى لنا واحدة من اربع مسميات هي:

- 1- علم الاحصاء : هو فرع من فروع علم الرياضيات الا انه استقل عنه وطور نفسه بصورة متميزة .
- 2- عملية جمع البيانات والمعلومات .
- 3- طريقة لجمع ومعالجة البيانات الرقمية وتغيرها .
- 4- العمليات الحسابية التي تجري على الارقام .

اما **الاحصاء الجغرافي** : فهو الطريقة لجمع ومعاملة البيانات من خلال العمليات الحسابية اي هو علم الجداول التي تصف ظاهرة معينة والرسوم والاشكال البيانية التي تعرض التغيرات لظاهرة معينة في مدة زمنية معينة , مع هذا فأن اعتماد الطرق الاحصائية لا يعني ان البحث او الدراسة قد اخذت الصفة العلمية وانها تأخذ هذه الصفة فقط عندما تستخدم الطرق الاحصائية بصورة صحيحة وعندما تفسر النتائج وفق فلسفة الجغرافية ومنطقها بصورة صحيحة.

فان الاحصاء ليس بديلا عن التفكير النظري ولا هو بديل عن عملية الاختبار والفحص فهو طريقة من الطرق وليس كل الطرق وليس كل الطرق التحليلية وهو مكمل للطريقة الوصفية .

الاسباب التي دعت الى استخدام الاحصاء في الجغرافية .

لما كانت الجغرافية معنية بدراسة الانسان والبيئة التي يعيش فيها فأنها وبدون استثناء لا فرع من فروعها تعتمد على الارقام والمعلومات الرقمية عند شرح الخصائص المكانية والعلاقات المتداخلة للظواهر الجغرافية وان استخدام الجغرافيين للإحصاء ليس حديثاً انما بدأت موجة استخدام الطرق الكمية منذ ستينيات القرن الماضي .

ويمكن بيان الاسباب التي دعت الجغرافيين الى استخدام الطرق الاحصائية

بما يأتي:

1-تسمى الجغرافية علم التصنيف ويوفر علم الاحصاء طرقاً عديدة للقيام بمهمة التصنيف فقد استفاد الجغرافيون من مختلف الطرق الاحصائية والرياضية لتقسم العالم الى اقاليم مناخية ومجموعات واصناف .

2-في كثير من الاحيان لا يستطيع الجغرافي تغطية منطقة دراسته كلياً لذا يلجأ الى استخدام العينات في البحث وهنا فانه سيحتاج الى الطرق الاحصائية لتعميم الانماط المستخرجة من انماط جزئية الى انماط شمولية .

3-الجغرافي معني بصورة مباشرة بملاحظة البيئة التي يعيش وينشط عليها سواء كانت البيئة طبيعية او اقتصادية او اجتماعية وغالباً ما تقوده ملاحظاته الى فرضيات وهذه الفرضيات تحتاج الى اختبار ولا يتم هذا علمياً الا من خلال اعتماد طرق احصائية معينة .

4-يسعى الجغرافيون الى وضع نظريات في تخصصهم كباقي العلوم الاخرى واختبارها ولا يمكن ان يتم الا من خلال اعتماد طرق احصائية .

5-عند دراسة الواقع الجغرافي وحركة ليس هناك شيء ثابت او شيء محدد وانما احتمالية الحدوث واحتمالية التغيير شيء متوقع وهذه النقطة مهمه جعلت الجغرافيين يميلون الى استخدام الاحصاء .

6-عندما يدرس الجغرافي الظواهر فانه يميل الى دراسة العلاقات والعوامل التي تشكل الظاهرة والعوامل التي تؤثر عليها لذلك فانه يتجه الى معرفة التباين بين الظواهر او بين الاماكن وليس بإمكانه القيام بمثل هذه الدراسات من دون استخدام الطرق الاحصائية .

7-عندما يريد الجغرافي وصف ظاهرة معينة او اقليم محدود فانه بالتأكيد سيحتاج الى اعتماد ارقام تمثل الظاهرة حيث يعتمد الطرق الاحصائية لوصف وتمثيل مسوحات التمرکز والتشتت .

يمكن تقسيم الاحصاء الى قسمين رئيسيين هما:

1- الاحصاء الوصفي : ويمثل الطرق الرقمية والحسابية لجمع البيانات والمعلومات وتنظيمها واختصارها ثم عرض المعلومات عن طريق الجداول والرسوم البيانية والخرائط ومن ثم تفسير وتحليل النتائج

الاحصاء الاستدلالي : يعني تحليل البيانات المتوفرة في العينة كأساس لتحليل البيانات الموجودة في المجتمع الى اساليب التقدير والاختبار ومن ثم اتخاذ القرار.